الرفيق خليل أحد أبطال مقاومتنا

ولد الرفيق خليل عام 1962 في عائلة كادحة وفقيرة ماديا الى الحدود الدنيا، كانت تؤمن مصيرها على راتب الاسرة، عائلة ذو حس وطني وقومي.
دخل الرفيق خليل المدرسة عام 1968 حيث درس الابتدائية ثم الاعدادية، وللظروف المتعلقة بالعائلة ترك الدراسة وعمل في المتروبولات.
الرفيق خليل ومنذ صغره كان يتحلى بروح الانتقام تجاه العدو وكان قد اكتسب هذه الروح من عائلته ومن المحيط الذي يعيش فيه، وعند دخوله سن البلوغ كان يرغب في الانضمام الى المقاومة الكردية في كردستان الجنوبية، لكن والده كان يطلب منه البقاء حتى ان يكبر" انتظر" عندما تكبر يا بني، ستصبح بشمركة وتحارب الاعدوك".
في عام 1979 دفعه حبه الوطني الى الانضمام الى حزب كردي في لبنان، وبعد معرفته لحقيقة الحزب تركها" بعد معرفتي بان الحزب يتاجر باسم القضية الكردية تركتها". وفي عام 1982-1984 تعرف الرفيق خليل على حزبنا pkk بعد قطع علاقاته مع الحزب الكردي وقام بنشاطات دعاية بين العمال ودرس في حلقات تدريبية للتعمق في ايديولوجية الحزب واحس التقدم الذي حصل معه، واستطاع ان يزيد من فعالياته بين الجماهير من حيث توزيع البيانات وجمع التبرعات والقيام بالتحريض والدعاية.
في عام 1986 انضم الى حزبنا، والتحق باكاديمية معصوم قورقماز العسكرية لتلقي تدريبه، تقدم الرفيق خليل في تدريبه الاشتراكي في المجالين السياسي والعسكري. وبعد الانتهاء من تدريبه ناضل بقوة ثابتة بين الجماهير. من ثم التحق بصفوف ARGK واستشهد في عملية بطولية.
كان الرفيق خليل ملتزما بحزبه ومحبا لوطنه ومضحيا في سبيل قضية شعبه ووطنه.
" سانـاضل من اجل وطني وحزبي وشعبي، وساقدم كل ما عندي من طاقات في سبيل ذلك".
لقد استشهد رفاقنا الابطال في ظروف غير مكافئة، حيث كان العدو قد طبق تكتيك الجيش الخاص، الوالي الخاص في كردستان. لذا فان مقاومة هؤلاء الرفاق تعني ان مجتمع الظلم والاضطهاد والاغتراب عن واقعه بدا بتحطيم القيود المفروضة عليه، وان نضال مقاومتنا الوطنية تستمر حتى اليوم تحت قيادة حزبنا pkk يمكن ان تقهر. وان النهوض بالشعب الكردستاني لحرب التحرر الوطني ممكن فقط باسلوب النضال الثوري الصحيح والموافق لتكتيك الحزب.
ان حياة رفاقنا الشهداء ذات معنى عميق جدا، لانها توضح الحقائق الموجودة في كردستان من سياسة الاضطهاد والنهب والانحلال والاغتراب الى مواجهة القوى مع بعضها وجها لوجه والاضطرار الى السفر خارج الوطن وبيع قوة عمله الى الامبريالية على الرغم من ثروات كردستان الهائلة وغيرها من الحقائق.
ان نضال مقاومتنا المتطورة تحت قيادة صحيحة قد جذبت الانظار الى كردستان سواء في الداخل ام في الخارج. وانهض بانساننا الكردستاني من واقعه المغترب عن وطنه وتاريخ... وكذلك اثبت ان حربنا التحررية الوطنية ليست فقط أمل الشعب الكردستاني، بل هي أمل كل الشعوب المضطهدة.
إن خصوصيات رفاقنا وروح المقاومة الثورية لديهم، وتضحيتهم وعزيمتهم في النضال ستكون لنا نبراسا ان نهتدي بنورها لتحقيق الاهداف التي استشهدوا من أجلها.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"
شهداء مرحلة 1984-1990
15 كانون الثاني 1991
الصفحة 43-44